الشقيق الجنوبي «بائع الترانزستور»

عبد المنعم علي عيسى

دون أدنى شك يمكن اعتبار الأزمة الكورية أحد نتاجات نظام القطبية الأحادي الذي ما انفكت واشنطن تمارسه بطرق مذلة ومهينة للشعوب ولقياداتها حتى وهي تفرض «إتاواتها» عليهم.

فعلى امتداد الحرب الباردة ما بين عامي ١٩٤٩ – ١٩٨٩ لم تتمرد دولة من الدول ١٨٧ الذين وقعوا على اتفاق حظر انتشار الأسلحة النووية في الأول من حزيران العام ١٩٦٨ «باستثناء إسرائيل»، ولم يحدث أن ذهبت إحدى تلك الدول إلى إعلان نفسها بلداً نووياً، على الرغم من وجود العشرات منها ممن يملكون التكنولوجيا النووية والقدرات المالية والكوادر المناسبة للسيطرة عليها، لأن السلاح النووي في النهاية هو عبء ثقيل إضافة إلى كونه سلاحاً رادعاً ومهماً.

في المقابل، رأينا العديد من حالات التمرد ما بعد الاستفراد الأميركي بالهيمنة العالمية، فكان أن أعلنت الهند نفسها دولة نووية في عام ١٩٩٨، وبعدها بأيام قليلة فعلت الباكستان الشيء نفسه، ثم ما لبثت أن أعلنت طهران في آب ٢٠٠٥ عن إعادة تخصيب اليورانيوم، والأمر نفسه فعلته كوريا الديمقراطية التي انطلقت أزمتها منذ عام ١٩٩٦، قبل أن تعلن هذه الأخيرة عن نجاح أول تجربة نووية كانت قد قامت بها في تشرين الأول عام ٢٠٠٦، ثم تتالت التجارب إلى أن بلغت خمس حتى الآن، والشيء الجديد والخطر كان في تطور تكنولوجيا الصواريخ، جنباً إلى جنب مع التكنولوجيا النووية، وفيه استطاعت بيونغ يانغ إنتاج صاروخ بالستي بعيد المدى أطلقته بنجاح في تموز الماضي ليصبح الخطر الكوري مطبقاً على النفس الأميركي عبر امتلاك كوريا للسلاح النووي ولأدوات إيصاله إلى حيث يجب أن يصل إليه.

مارست أميركا عولمة التجارة وحواجز الحماية الجمركية ما ساعدها في الحصول على خلاصات الزبدة الاقتصادية العالمية، حتى إذا ما علمنا أن واشنطن كانت وعلى مر العقود السبعة الماضية هي من يحدد سعر الطاقة العالمي وإذا ما أضفنا كل ذلك إلى «دولرة» الاقتصاد العالمي الأزلية، تأكدت حينها السطوة الأميركية الاقتصادية على العالم، والتي لا يمكن لواشنطن أن تقبل بخسارتها إلا بحرب عالمية تخسرها.

كان ذلك متزامناً أيضاً مع عولمة فكرية وثقافية، ساحقة في بداياتها، إلا أنها عادت وتعثرت بعد لترتد الكثير من الغايات على أعقابها، وفي الغضون أدت تداعيات العولمة الشاملة إلى إنتاج سياسيين هواة بعيدين كل البعد عن ثقافة السياسة وممارساتها، والكارثة هي أن تلك العملية كانت قد تمخضت عن حراك مجتمعي ثقافي أميركي بالدرجة الأولى، ما أدى إلى إنتاج وفير من أولئك الساسة الذين باتوا يسيطرون على مفاصل القرار في بلاد العم سام، ولربما كان مثالهم الأبرز الرئيس الأميركي دونالد ترامب المغرم باستخدام تويتر لإيصال ما يريد إيصاله حتى ولو أدت تغريداته إلى نشوب نزاعات أو حتى حروب.

تدرك الولايات المتحدة أن لبيونغ يانغ مفتاحاً واحداً لقفلي الحرب والسلام، هو بكين، والمقلق لها هو أن الصين لا تزال تمارس دور المراوغة تجاه جميع المحاولات الأميركية الرامية للوصول إلى القلب الكوري، وهي تدرك أيضاً أن بكين ما كانت لتوافق على فرض عقوبات اقتصادية على بيونغ يانغ مؤخراً لولا توافر بدائل عدة للدور الذي تؤديه هي اتجاه هذه الأخيرة، وهو ما تبدى سريعاً عبر إعلان إيران والفيليبين عن رغبتهما في شراء الحديد والفحم والأسماك من الدولة الكورية، ما يوفر لخزينة هذي الأخيرة ما يزيد على مليار دولار في لعبة أمم معقدة من الصعب فهمها، ما لم تكن متكاملة أو تتوافر لها نظرة بانورامية شاملة.

استطاع النظام الكوري الديمقراطي الذي يعتبر أحد مخلفات الستالينية، الصمود ما بعد تفكك وانهيار الاتحاد السوفييتي انطلاقاً من مجموعة عوامل أهمها: الحفاظ على حبل المشيمة المرتبط بالصين قوياً تحت أي ظرف من الظروف، واللافت هو أن بكين كانت تسعى إلى استثمار التمرد الكوري لمصلحتها في علاقتها مع الأميركيين، وهي إلى الآن «شيلها لعوزة» كما يقول المصريون، ولربما كانت قد نجحت في العديد من محطات هذا المسار، ومن تلك العوامل، العداء الأخوي مع الشقيق الكوري الجنوبي، ما شكل دافعاً داخلياً صلباً لدى كليهما لإثبات وجود الذات والقدرة على النجاح، و«الشماليون» يقولون: إذا ما نجح «الجنوبيون» في تحقيق قفزة اقتصادية نوعية كبرى بدعم غير محدود أميركي غربي ياباني، إلا أن ذلك كان على حساب سيادتهم واستقلال قرارهم، وهو ما حولهم إلى مجرد «بائع ترانزستور»، على حين استطعنا، والكلام لـ«الشماليين»، تحدي الأميركيين وفي عقر دارهم أيضاً.

لم يسبق أن مرت الإدارة الأميركية بإحراج أمام شعبها أو جمهورها كذاك الذي مرت به خلال الشهرين المنصرمين، ولسوف يحفر تموز وآب ٢٠١٧ عميقاً في الذات الجماعية الأميركية، ففي السادس والتاسع من الشهر الأخير، استخدمت أميركا القنبلة النووية لضرب اليابان عام ١٩٤٥، وفيه أعلن رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون عن أنه عازم على ضرب جزيرة غوام الأميركية بأربعة صواريخ بالستية بعيدة المدى، وهي جزيرة تبعد ٣٥٠٠ كم عن الشواطئ الكورية، حتى في أيام أزمة خليج الخنازير عام ١٩٦١، لم تقف إدارة كينيدي عاجزة، كما فعلت إدارة ترامب مؤخراً، وهي لم تستطع أن ترد على التحدي الكوري سوى بحشرجات، بدا وكأن مطلقيها قد استعاضوا بها عن ردود الكلام.

كانت ممارسات بيونغ يانغ لسياسات حافة الهاوية، قد أدت إلى ارتعاد واضح للفرائص الأميركية، تلك التي قالت يوماً إنها لا تحتمل تهديدات صدام حسين في عام ١٩٩١ بإمكان استخدام أسلحة الدمار الشامل، حتى ولو كان هذا الأخير يكذب أو يدعي امتلاك ما لا يمتلكه.

ستصمد كوريا الديمقراطية بفعل ثغرات هائلة يؤمنها لها نظام القطبية الأحادي الجائر، ولربما أدت الهفوات والمطبات العديدة التي وقع نظام بيونغ يانغ بها وخرج منها بأقل الأضرار، إلى شعور عارم للثقة بالنفس لديه، حتى أنه يرى بأنه استطاع أن يحشر واشنطن في «خانة اليك» بعد أن نجحت هذي الأخيرة بجعل العالم كله حقل رمي لجنودها وتجارب أسلحتها، إلا أن تلك القوة الكورية «وهمية» أو هي خادعة، فالثقة بالنفس والنجاح هنا، ليسا أصيلين، وإنما استولدتهما ظروف موضوعية معينة، وما من أحد يستطيع أن يحدد إلى متى يمكن أن تستمر أو تدوم؟

ما تشير إليه الانكفاءة الأميركية تجاه النزعة الكورية الأخيرة، هو أن واشنطن لن تذهب إلى المواجهة مع بيونغ يانغ حتى ولو قامت هذي الأخيرة بقصف جزيرة غوام، وهو ما تدركه كوريا جيداً، ولذا فإن الخيارات المقترحة للتعامل مع التهديد الكوري لا تعدو أن تكون باستخدام أسلوب الاختراق والتفكيك من الداخل، كأن تقوم بدعم «تنسيقيات» كوريا الديمقراطية، أو تقوم بدعم حملة «الأعلام البرتقالية» الكورية، أو بتأييد «الثورة الخضراء»، ولربما كان هذا الخيار متاحاً، أو هو يملك اليسير من الحظوظ انطلاقاً من وجود شرائح واسعة متضررة من نظام بيونغ يانغ في الداخل الكوري، إلا أن العائق الأكبر فيه هو النجاح في السيطرة على الحقيبة النووية الكورية قبيل أن تعطي واشنطن شارة البدء لانطلاق الفوضى واللا استقرار، فأي عمل من هذا النوع قبل أن تفعل ذلك، هو عمل جنوني بالتأكيد.

«قسد» تتقدم في أحياء المدينة وتردي ٤١ داعشياً

٧٨ شهيداً في مجزرة جديدة للتحالف في الرقة وديلون: سيتم التحقيق في الأمر!

الوطن- وكالات

مجزرة جديدة ارتكبها «التحالف الدولي» راح ضحيتها ٧٨ شهيداً عبر قصفه بغارات عنيفة الأحياء السكنية في مدينة الرقة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، على حين أحرز مقاتلو «قوات سورية الديمقراطية- قسد» تقدماً في أحياء مدينة الرقة وتمت تصفية ٤١ داعشياً.

وأكدت مصادر أهلية وإعلامية متطابقة، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، أن طائرات «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة من خارج مجلس الأمن وجهت صواريخ حقدها وإجرامها على حارة السخاني وحارة البدو وحي التوسيعة في مدينة الرقة بزعم استهداف أوكار تنظيم داعش الإرهابي.

ولفتت المصادر إلى أن الغارات تسببت بـ«ارتقاء ما لا يقل عن ٧٨ شهيداً جميعهم من المدنيين، إضافة إلى تدمير العديد من المباني السكنية والبنى التحتية ووقوع خراب هائل في المناطق المستهدفة».

وتأتي المجزرة بعد أقل من ٤٨ ساعة على عدوان آخر للتحالف المزعوم استهدف قرية جزاع قرب مدينة الشدادي في ريف الحسكة وتسبب أيضاً بإزهاق أرواح ٢٠ مدنياً أغلبيتهم من الأطفال والنساء.

وطالبت وزارة الخارجية والمغتربين أكثر من مرة مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة بالعمل على حل «التحالف الدولي» فوراً.

بدوره، قال المتحدث باسم «التحالف الدولي» الكولونيل راين ديلون، الذي يرافق وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس في زيارة إلى العراق، وفق ما نقلت وكالة «أ. ف. ب» للأنباء: إن «أكثر من ٢٥٠» غارة ضربت منطقة الرقة، معقل تنظيم داعش في سورية، خلال الأسبوع الماضي.

وترافقت زيارة ماتيس مع تصاعد غارات «التحالف الدولي» التي تستهدف المدنيين في الرقة وتؤدي إلى سقوط العشرات بين شهيد وجريح.

وقال ديلون: «نأخذ هذه الادعاءات على محمل الجد»، مشيراً إلى أنه سيتم التحقيق في أمرها.

وفي تقريره الشهري الأخير في آب الحالي، أقر التحالف بأن «٦٢٤ مدنياً على الأقل قتلوا بشكل غير متعمد في ضربات التحالف» منذ بدء عملياته العسكرية في البلدين في صيف العام ٢٠١٤.

وأشار ديلون إلى أنه «زدنا غاراتنا مؤخراً» وخصوصاً مع انتهاء معركة الموصل التي أعلنت بغداد استعادتها من تنظيم داعش في العاشر من تموز.

من جهة ثانية، ذكر المركز الإعلامي لـ«قسد» في بيان له، أنه وخلال الاشتباكات التي وقعت في الجهة الشرقية من مدنية الرقة وتحديداً في حي المنصور «قتل ٩ مرتزقة، كما وقعت جثة مرتزق بيد المقاتلين»، على حين «قتل ٨ مرتزقة» في الاشتباكات التي اندلعت في حي الرشيد، ووقعت جثة أحد المرتزقة بيد مقاتلي «قسد»، كما تم الاستيلاء على أسلحة، كان يستخدمها المرتزقة، وهي «SPG٩، BKS».

أما في الجهة الشمالية الغربية وبالتحديد في حي البريد، فوجه مقاتلو «قسد» ضربات موجعة إلى المرتزقة و«قتلوا ٩ منهم» وفق البيان.

ومن جانب آخر واصل مقاتلو «قسد» تقدمهم في حي المرور الواقع غربي المدينة، حيث اندلعت فيها «اشتباكات قوية»، أسفرت عن «مقتل عشرة مرتزقة وقعت جثة مرتزقين بيد المقاتلين»، وفق البيان، الذي أشار إلى أنه «قتل ٥ مرتزقة» خلال الاشتباكات في حي النهضة الواقع غربي المدينة.

تصاعد الدخان بعد غارة للتحالف على أحد أحياء مدينة الرقة (رويترز)

كبير خبراء معهد موسكو: هزيمة الحكومة السورية أصبح «مستحيلاً»

وكالات

اعتبر كبير الخبراء في مركز الدراسات العسكرية السياسية في معهد موسكو للعلاقات الدولية ميخائيل ألكسندروف، أن هزيمة الحكومة السورية أصبح «مستحيلاً»، لكنه رأى أنه «من السابق لأوانه الحديث عن انتهاء الحرب».

ونقل موقع «برافدا. رو» تاتيانا تراكتينا عن ألكسندروف قوله في لقاء معه: «الانعطاف في اتجاه هزيمة حكومة (الرئيس بشار) الأسد أصبح مستحيلاً. ولكن من السابق لأوانه الحديث عن انتهاء الحرب. فهذه العملية سوف تستغرق شيئاً من الوقت».

وأضاف: «بيد أن افتتاح معرض دمشق الدولي عمل صائب جداً، وكحدث رمزي له أهميته من الناحية النفسية، والمعرض سوف يغير الأجواء في سورية نفسها، ويظهر للناس أن الحياة السلمية فعلاً بدأت تعود، وأن الحياة مستمرة، والناس في توق كبير إليها، وبالتأكيد، أن لهذا كذلك، تأثيره على أولئك المعارضين، الذين بقوا خلف متاريسهم، ولم يسلموا سلاحهم بعد».

وتابع: «سوف يرى هؤلاء أن معظم أراضي سورية أصبح تحت سيطرة الدولة، وتدريجياً بدأت الحياة الطبيعية تعود إليها، على حين إنهم سوف يبقون خارج نطاق هذه العملية، ومثل هذه الإجراءات سوف تضعف معنويات السكان في مناطق البيئة الحاضنة للمعارضة، وفي الوقت نفسه ستكون حافزاً مشجعاً لمؤيدي السلطة».

واعتبر الرئيس الأسد في كلمة له خلال افتتاح مؤتمر وزارة الخارجية والمغتربين الأحد الماضي، أن سورية تمكنت من «إفشال المشروع الغربي»، مشيراً إلى أن التحدث عن إفشال المشروع الغربي لا يعني أننا انتصرنا فالمعركة مستمرة وبوادر الانتصار موجودة أما الانتصار فشيء آخر.

وأكد الرئيس الأسد، أن الهدف من مناطق تخفيف التوتر هو «عودتها إلى سيطرة الدولة وخروج المسلحين وتسليم السلاح، أي العودة إلى الوضع الطبيعي الكامل».

وحدد الرئيس الأسد الأسس التي تبنى عليها السياسة السورية في هذه المرحلة، والمتمثلة بمكافحة وسحق الإرهابيين في كل مكان والمصالحات الوطنية، وأن كل ما يرتبط بمصير سورية ومستقبلها هو «موضوع سوري مئة بالمئة»، وأن وحدة الأراضي السورية هي من البديهيات «غير القابلة للنقاش على الإطلاق»، وأن جوهر الهوية السورية هو العروبة، و«عدم السماح للأعداء والخصوم أو للإرهابيين، أن يحققوا بالسياسة ما عجزوا عن تحقيقه بالميدان وعبر الإرهاب»، وأن «الحرب لن تغير شيئاً من مبادئنا».

وأشار ألكسندروف إلى أن روسيا بذلت جهداً كبيراً من أجل إعادة الأمن والاستقرار في سورية، «ونحن أرسلنا قواتنا المسلحة إلى هناك، وقدمنا مساعدات مختلفة غذائية ومادية وتقنية»، معتبراً أنه «من الطبيعي أن تكون روسيا في قائمة أولويات الدولة السورية في عقود إعادة بناء سورية».

ورأى أن من الممكن مستقبلاً إنشاء محور اقتصادي حقيقي في الشرق الأوسط، يجمع روسيا وإيران وسورية، إضافة إلى العراق، الذي يمكن العمل لضمه، والذي بات تدريجياً يظهر ميلاً متزايداً نحو التحالف الروسي الإيراني «وإذا نجحت عملية التفاعل مع العراق، فسينشأ ذلك التحالف في الشرق الأوسط الذي قد تنضم إليه تركيا في القريب العاجل».

أسانج يتهم قناة «العربية» بـ«فبركة» الأخبار

السنغال تعيد سفيرها إلى قطر وتأمل في انتهاء أزمة الخليج

قالت وزارة خارجية السنغال: إن البلاد أعادت سفيرها إلى قطر للتشجيع على حل خلاف بين السعودية ودول حليفة لها من جهة والدوحة من جهة أخرى.

وكانت السنغال قد استدعت سفيرها من قطر قبل ثلاثة أشهر واتخذت الخطوة نفسها دول أفريقية أخرى مثل تشاد والنيجر كما عبرت عن تضامنها مع السعودية التي ترسل الجمعيات الخيرية فيها ملايين الدولارات إلى تلك الدول.

وقال وزير الخارجية السنغالي مانكيور ندياي في وقت متأخر الإثنين في بيان باللغة الفرنسية أرسل إلى الصحفيين «بهذا العمل تشجع السنغال بقوة الحل السلمي للأزمة بين قطر والدول المجاورة لها».

وفي سياق متصل انتقد مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج ما وصفها بالفبركات والأخبار المزيفة، التي تنشرها شبكة «العربية» بشأن الأزمة مع قطر.

ونشر أسانج تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مرفقة بصورة لمقال نشره موقع «العربية نت» الإثنين، نقل معلومات مغلوطة عن صحيفة «الديلي تلغراف»، تقول إن مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج سبق أن صرح بأن لديه ٧ مراسلات بشأن قطر، وبأنه تم نشر ٥ منها فقط، بحسب ما جاء في نص المقال باللغة الإنجليزية.

وأضاف المقال: إن موقع «ويكيليكس» امتنع عن نشر مراسلتين بعد مفاوضات مع قطر، التي طُلب منها مبالغ مالية ضخمة مقابل عدم نشر المراسلات التي تحتوي على معلومات خطرة، حول لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين وأميركيين، والتحريض ضد مصر وشعبها.

ولفت أسانج في تغريدته إلى أن شبكة «العربية» التي تتخذ من الإمارات مقراً لها، تنشر على نحو متزايد معلومات مفبركة مع استمرار النزاع بين الإمارات وقطر.

روسيا اليوم – رويترز

نصر الله يبحث مع جابري أنصاري الأوضاع في المنطقة

استقبل الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله أمس الثلاثاء معاون وزير خارجية الجمهورية الإسلامية في إيران حسين جابري أنصاري والوفد المرافق له، وبحضور السفير الإيراني في بيروت محمد فتحعلي، حيث جرى استعراض آخر الأوضاع السياسية والعامة في لبنان وسورية في المنطقة.

ووصل جابري أنصاري الإثنين إلى العاصمة اللبنانية بيروت للاجتماع مع كبار المسؤولين المحليين بمن فيها الرئيس ووزير الخارجية ورئيس البرلمان. هذا وتتمحور محادثات جابري أنصاري مع السلطات اللبنانية أهم ملفات ذات الاهتمام المشترك والقضايا الإقليمية.

وخلال استقبال رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الأنصاري قبل ظهر الإثنين في قصر بعبدا أبلغه ترحيب لبنان بالجهود المبذولة للوصول إلى حلول سلمية تعيد الأمن والاستقرار إلى الدول العربية التي تشهد اضطرابات، لافتاً إلى أهمية الحوار والمفاوضات الجارية في مدينة الأستانة لإنهاء الأزمة السورية.

وأكد الرئيس عون للمسؤول الإيراني أن الموقف اللبناني ثابت لجهة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والابتعاد عن الصراعات الخارجية، لافتاً إلى الإجماع الوطني الذي يلقاه الجيش اللبناني في حربه على الإرهاب التي ستسفر قريباً عن إنهاء وجود الإرهابيين في الجرود على الحدود الشرقية الشمالية.

ونوه الرئيس عون بالعلاقات الثنائية القائمة بين لبنان والجمهورية الإسلامية الإيرانية والحرص على تعزيزها في المجالات كافة، واعداً بتلبية الدعوة الرسمية التي كان وجهها إليه الرئيس الإيراني لزيارة طهران بعد الاتفاق على موعدها وفق القنوات الدبلوماسية.

وكان الأنصاري نقل إلى الرئيس عون في مستهل اللقاء تحيات الرئيس روحاني وتهاني الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالنجاح الذي حققه الجيش اللبناني في طرد مسلحي تنظيم داعش الإرهابي من جرود الحدود الشرقية، كما جدد الدعوة الرسمية التي كان تلقاها الرئيس عون من نظيره الإيراني لزيارة طهران.

(المنار– العالم– وكالات)

القوات العراقية والحشد الشعبي يقتحمان مركز قضاء تلعفر

وصل إلى بغداد في زيارة مفاجئة.. ماتيس: أيام داعش باتت معدودة

أكّد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أمس الثلاثاء أن عناصر تنظيم داعش أضحوا عالقين في الوقت الحالي بعدما باتوا مطوقين من ناحيتي نهر الفرات الذي يقسم العراق وسورية، مشيراً إلى أن أيام التنظيم باتت معدودة.

ووصل ماتيس إلى بغداد الثلاثاء للتشاور مع القادة الأميركيين ومسؤولين في الحكومة العراقية. ويجري وزير الدفاع زيارته بعدما أتمت القوات العراقية تحرير مدينة الموصل، وتخوض الآن معركة لاستعادة مدينة تلعفر.

ويرافق ماتيس، بريت ماكغورك، المبعوث الأميركي الخاص إلى قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن ضد داعش.

بدوره استقبل رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي وزير الدفاع الأميركي والوفد المرافق له، حيث بُحث خلال اللقاء تعزيز التعاون بين البلدين في المجال العسكري والتدريب والتسليح، إضافة إلى الحرب على الإرهاب والانتصارات التي تحققها القوات العراقية على تنظيم داعش.

وجدد ماتيس دعم بلاده للعراق في حربه ضد الإرهاب والإشادة بالانتصارات المتحققة، مؤكداً أن الولايات المتحدة الأميركية تدعم الحفاظ على وحدة العراق وترفض أي إجراء يهدف لتقسيمه وزعزعة استقراره.

إلى ذلك قال مسؤول أميركي: إن ماتيس سيحث مسعود البرزاني رئيس الإقليم الكردي المتمتع بالحكم الذاتي على إلغاء استفتاء على الاستقلال.

ميدانياً، أعلنت قوات الحشد الشعبي استعادة السيطرة على حيين يقعان داخل مدينة تلعفر، آخر أكبر معاقل داعش في محافظة نينوى في شمال البلاد.

وأفاد البيان أن «اللواء الحادي عشر واللواء الثاني بالحشد الشعبي حررا حي النور جنوب شرق تلعفر بالكامل»، مضيفاً: إن «اللواء الحادي عشر وفرقة التدخل السريع وقطاعات الجيش العراقي تمكنوا من تحرير حي الكفاح بالكامل من سيطرة داعش الإجرامي».

وبدأت الشرطة الاتحادية العراقية صباح أمس بالتقدم باتجاه حي الكفاح أول مناطق تلعفر من المحور الغربي، وأشار إلى أن الشرطة الاتحادية تتقدم باتجاه حي الكفاح أولى مناطق تلعفر من المحور الغربي.

وحررت قوات الحشد الشعبي والرد السريع منطقة «حسين إدريس» غرب تلعفر، بينما تمركزت القوات في مستشفى الحسين في داخل القضاء.

بدوره قال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت إن قطعات الشرطة الاتحادية تتقدم باتجاه حي الكفاح أولى مناطق تلعفر من المحور الغربي وتدمير مضافة للإرهابيين، وحقل للألغام زرعه مسلحو داعش لإعاقة تقدم القوات العراقية.

من جهته، أكد آمر اللواء الثاني في الحشد الشعبي الشيخ كريم الخاقاني أن أمتاراً قليلة تفصل القطعات الأمنية عن اقتحام مركز تلعفر من المحور الشرقي.

وأضاف الخاقاني: إن «مدفعية الحشد الشعبي وطيران الجيش يقدمان الدعم والإسناد الكبير للقطعات المتقدمة في جميع المحاور صوب مركز تلعفر»، كما أشار إلى أن عمليات «قادمون يا تلعفر» ستعطي للعالم مدى الانسجام والتنسيق العالي بين القوات المشتركة في العمليات، باعتبار أن «الحشد الشعبي يشترك بجميع المحاور وبتنسيق عال».

واستعادت الشرطة الاتحادية العراقية في وقت سابق صباح أمس السيطرة على مسافة ٢٠ كم من قضاء تلعفر وحررت قرية «ترمي»، وقرى طشتية وتل السمن وتقاطع الكسك ومصفى نفط الكسك شمال شرق تلعفر.

وبحسب الإعلام الحربي في العراق فقد نفذت طائرات مسيّرة للحشد الشعبي ضربات نوعية على مواقع داعش في حي النور والجزيرة في المحور الجنوبي الشرقي لتلعفر.

وبالتزامن، قال إعلام الحشد الشعبي: إن «قوات اللواء العاشر في الحشد الشعبي، وقطعات الرد السريع بدأت صباح الثلاثاء (أمس) باقتحام قضاء تلعفر من المحور الغربي. وفتحت الساتر الشرقي لقضاء تلعفر غربي الموصل، بينما باشرت باقتحامه، كما استهدفت مدفعية الجيش والحشد الشعبي بشكل مكثف أحياء تلعفر الشرقية».

(الميادين– أ ف ب– رويترز)

قوات عراقية على أطراف مدينة تلعفر تدك معاقل تنظيم داعش (رويترز)

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومياً سياسياً مستقلون
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠